الضياء
بهرا

Bahra No. 432 Sun. 27 Apr 2008
العدد٤٣٢ -الاحد ٢٧ نيسان ٢٠٠٨م - ٦٧٥٨ آ

مراسيم تشييع كبيرة للفقيد الدكتور يوخنا كيفاركيس هرمز

بهرا ـ خاص

بمشاركة كبيرة من أبناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري أقيمت يوم العشرين من نيسان الجاري مراسيم تشيع جثمان المرحوم الدكتور يوخنا كيفاركيس هرمز الى مثواه الأخير، حيث انطلق موكب التشييع من كاتدرائية مريم العذراء للآشوريين في الحسكة إلى قريته تل نصري "والطو".

وقد ترأس مراسيم التشييع نيافة الأسقف مار أفرام أتنئيل راعي أبرشية سوريا لكنيسة المشرق يعاونه لفيف من الكهنة الأفاضل والشمامسة الأجلاء من مختلف القرى الخابورية في مقدمهم الارشمنديت كيوركيس أتنئيل من كنيسة المشرق والارشمنديت هرمز شيبا من كنيسة المشرق القديمة. وألقى نيافته كلمة مطولة أشاد خلالها بمناقب الفقيد الكبير الذي عرف بمواقفه الإنسانية النبيلة والقومية المشرفة مؤكداً أن عمل الإنسان هو ما يبقى له بعد رحيله، مضيفا "أن الدكتور يوخنا لم يمت لان روحه ستظل حاضرة بيننا من خلال أعماله الخيرة الكثيرة". وطالب نيافته في الكلمة التي ألقاها في الكنيسة مؤبنا فيها الفقيد الكبير بضرورة التمييز بين "موتى بقيت ذكراهم خالدة بأعمالهم النبيلة وبين أحياء هم كالموتى لا عمل لهم".

وشارك وفد كبير من الحركة الديمقراطية الآشورية "مكتب العلاقات في سورية" ترأسه السيد نينوس كليانا مسؤول مكتب العلاقات في تقبل تعازي أبناء شعبنا الى جانب ذوي الفقيد.. وقدم الوفد تعازيه الحارة الى ذوي الفقيد باسم قيادة الحركة وأعضائها ومؤازريها في كل العالم وتمنى من الله ان يسكن الفقيد فسيح جناته ولعائلته الصبر والسلوان.

والدكتور يوخنا كيفاركيس هرمز من مواليد العراق ١٩٢٨ - شمال العراق. قدم الى سورية عام ١٩٣٣ اثر مذبحة سميل. سكن الخابور في قرية تل نصري التابعة لناحية تل تمر محافظة الحسكة. درس المرحلتين الابتدائية والاعدادية في مدارس تل تمر واكمل الدراسة الثانوية في محافظة ادلب.

سافر الى المانية في عام ١٩٦٣ لاكمال دراسته العليا، حيث دخل كلية الطب البشري في جامعة شتوتغارت "تيوبنكن" حيث اكمل دراسته واختص بالجراحة العامة كما نال درجة مجاز دولي في الجراحة العظمية ولمدة عشر سنوات. استلم منصب رئيس قسم الجراحين في مدينة شتوتغارت "في مستشفى تيوبنكن".

عاد الى وطنه سورية ليخدم بلده وشعبه عام ١٩٧٤/١٩٧٥. قام بتأسيس مستشفى للجراحة العامة والعظمية في مدينة الحسكة باسم مشفى هرمز عام ١٩٧٩.

تزوج من شوشان اوشانا ورزق منها ثلاثة اولاد وهم جورج ونهرين وورومينا.

توفي اثر مرض عضال بتاريخ ٢٠٠٨/٤/١٩ في تمام الساعة الخامسة من فجر يوم السبت في دمشق ونقل جثمانه الى قريته تل نصري ووري جثمانه الثرى بتاريخ ٢٠٠٨/٤/٢٠ وسط جمهور غفير من محبيه واصدقائه.

ترعرع المغفور له الدكتور يوخنا هرمز في عائلة فلاحية كادحة وكان له ثلاثة اخوة وهم "دافيد وهرمز ودانيال". وجميع اخوانه وابنائه من المثقفين والخريجين الجامعيين وهم مثال القدوة والاخلاص.

نبذة مختصرة عن الاعمال الخيرية التي قام بها الدكتور يوخنا هرمز

- كان الدكتور يوخنا هرمز من مؤسسي فرع مار اوجين لمنطقة الخابور لرعاية الفقراء والايتام وترأس فرع مار اوجين لدورات عدة.

- شارك الدكتور يوخنا هرمز اثناء حرب لبنان الاهلية مع رفاق له "الدكتور المرحوم سنحاريب يوخنا والدكتور يعقوب جلو" بجمع معونات نقدية ومن ثم توزيعها على العائلات المتضررة من اثر الحرب الاهلية في لبنان ومن غير تمييز بين أبناء شعبه.

- ساهم في عام ١٩٩١ بحملة جمع تبرعات على رأس مجموعة من الرفاق وقام بجمع اموال وارسالها الى ابناء الشعب العراقي الذين تضرروا من العدوان والذين شردوا في شمال العراق.

- كانت مستشفاه مفتوحة الابواب لكل ابناء الشعب بلا تمييز يعالج ويجري عمليات بأجور زهيدة شبه مجانية "خاصة ابناء شعبنا القادمين من العراق بعد حرب عام ١٩٩١"

- عام ١٩٩٢ ساهم بحملة جمع ادوية لنقلها الى شمال العراق وخاصة مادة المخدر والتي كانت مفقودة انذاك في شمال العراق وكان يشتريها على نفقته الخاصة وكان يحملها معه اثناء قيامه بزيارة العراق في الشمال وكان يزور جميع القرى الموجودة هناك.

- عام ١٩٩٣ شارك الدكتور يوخنا هرمز ضمن وفد اشوري لحضور المهرجان الثقافي القومي في روسيا "موسكو".

- اسس الدكتور يوخنا هرمز مدرسة قومية تخرج فيها مجموعة كبيرة من الشباب ويعتبرونه رمز المحبة والعطاء والتضحية وكان لهم قدوة يقتدون به في العطاء والتضحية.

مدرسة أورهي السريانية تتميز في مسابقات الإستعراض الرياضي السنوي لقضاء العمادية

العمادية ـ أوارا يوسف

أقامت مديرية تربية قضاء العمادية يوم الأثنين الحادي والعشرين من نيسان الجاري الاستعراض الرياضي السنوي للمدارس الابتدائية "بنين وبنات". وحضر الاستعراض السيد قائمقام قضاء العمادية والسيد مديرعام تربية دهوك ومدير تربية العمادية وعدد كبير من مسؤولي الدوائرالحكومية وممثلي الاحزاب العاملة في المنطقة. وفي الختام وزعت الجوائز على الفائزين، حيث شارك السيد اسحق ياقو مسؤول محلية صبنا للحركة الديمقراطية الاشورية في توزيع الجوائز.

وفي اليوم التالي كان الاستعراض للمدارس المتوسطة والاعدادية "بنين وبنات"، وحضر الاستعراض قائمقام قضاء العمادية والسيد محمد محسن مسؤول الفرع الثامن عشر للحزب الديمقراطي الكوردستاني والسيد مدير تربية العمادية وعدد كبير من مسؤولي الدوائر والاحزاب العاملة في المنطقة ومدراء مدارس الاقضية وجمهور غفير من ابناء المنطقة.

وقد شاركت اعدادية اورهي السريانية بفريق للبنات وتمكنت من الحصول على المرتبة الثانية في المسير. اما في العاب الساحة والميدان فتمكنت من جمع ٢٠ نقطة لكي تفوز بالمرتبة الثالثة. اما بالنسبة للمدارس المتوسطة فقد تمكنت مدرسة اورهي من الحصول على المرتبة الثانية في المسير ايضا. وفي العاب الساحة والميدان تمكنت من جمع ٤٨ نقطة لتفوز بالمرتبة الثانية.

وحصلت الطالبة جوليانا يوسف في الصف الثالث المتوسط من مدرسة اورهي على ٢١ نقطة لتفوز ببطولة الساحة والميدان وتمكنت من تحطيم الرقم القياسي في القفز العالي لقضاء العمادية، حيت تمكنت من اجتياز العارضة على ارتفاع ٣٥-١م.

ثمان وعشرون روضة تحتفي بالمهرجان السنوي لرياض أطفال نينوى

سامر الياس سعيد

ضمن إطار تنشيطها لدور رياض الأطفال والكشف عن المهارات المبكرة للأطفال بادرت مديرية النشاط المدرسي في تربية نينوى عبر شعبتي الفنون الموسيقية والفنون المسرحية بإقامة تقليدها السنوي المتضمن مهرجانا لرياض الأطفال في المحافظة شاركت فيه ٢٨ روضة تمثل جانبي المدينة بفعاليات فنية جميلة أثبتت مدى الجهد الذي تضطلع فيه ادارات الرياض وملاكاتها التعليمية.

انطلق المهرجان برعاية عصام عبد يحيى معاون مدير تربية نينوى للشؤون الفنية بكلمات استهلها موفق هادي بطرس مسؤول شعبة الفنون الموسيقية بالإشارة الى حرص النشاط المدرسي على تقليده السنوي المتمثل بإقامة مثل هكذا مهرجانات تتفتح فيها أزهار نينوى من خلال إبراز طاقاتها وإبداعاتها عبر بسماتها البريئة وحركاتها الفنية الجميلة بعد ان تكون حناجرهم صادحة بأناشيد تدربوا عليها اما كلمة قسم الفنون المسرحية فالقاها الفنان احمد الجميلي مقدما شكره وتقديره للإدارات التي قدمت تعاونها الملحوظ في سبيل إنجاح هذه الاحتفالية ثم انطلقت فعاليات الرياض حيث قدمت روضة الرياحين فعالية بعنوان "أسرتي" وروضة الأزاهير فعالية بعنوان "نور الرحمن" وروضة سيدة النجاة فعاليتها المعنونة "روضتنا الحلوة" وروضة الأرمن فعاليتها المعنونة "طلع النور" وغيرها من رياض الأطفال عبر فعالياتها التي تغنت بالروضة والوطن ومختلف المواضيع التي تعكس تقبل الأطفال للعلوم والقصص القصيرة.

وذكر بيات محمد حسين مدير النشاط المدرسي انه تم تشكيل لجنة تحكيمية مؤلفة من السيد راكان العلاف من شعبة الفنون المسرحية والست يلدز محجوب مشرفة رياض الأطفال وموفق هادي مسؤول شعبة الفنون الموسيقية وعضوية كل من الفنان جاسم حيدر وموفق الطائي وغانم العبيدي واحمد الجميلي

وتابع حسين انه تم تقييم الفعاليات الفنية من قبل اللجنة المذكورة عبر منحها نقاطا تعتمد على اللحن والحركات والملابس والديكور والإخراج حيث ستعلن نتائج الرياض المميزة بالمراكز الأولى عبر الأيام القليلة المقبلة.

أسرة نصيبين الإجتماعية تعقد مؤتمرها الثاني في القامشلي

كميل شمعون ـ القامشلي

على أطلال نصيبين التاريخية تقف اليوم القامشلي.. نصيبين الجديدة، هذه المدينة التي باتت اليوم شاهدة على الإرث والحضارة التي ولدت مع ولادة شعب مشرقي عريق، ومع انبعاث الأسطورة النهرينية بكل تجلياتها الكلدوآشورية السريانية، فهي تعيش اليوم حالة من الانتعاش الثقافي والفني، ورغم تميز القامشلي بنشاطها الثقافي منذ نشأتها إلا أن الحركة الثقافية فيها عاشت تأرجحا واضحا بين البروز والانكفاء حتى بدايات التسعينات من القرن الماضي، حيث شهدت بداياته نهضة ثقافية وفنية بلوح

وحتى أيامنا هذه، فهم كانوا سادة الثقافة مذ كانت.

ومن مظاهر هذا المشهد بروز جمعيات وأسر ثقافية واجتماعية باتت منتشرة في مفاصل المجتمع الكلدوآشوري السرياني والمسيحي عموما، ورغم خطابها العلني بأنها لا تطرح نفسها بديلا عن أحد، إلا أن واقع توزعها وعملها والاستقطاب الكثيف الذي تشهده صفوفها يثبت أنها أضحت تمثل شرائح واسعة من المجتمع الكلدوآشوري السرياني وفرضت نفسها شريكا لكل أحد.

ومن تلك الجمعيات أسرة نصيبين الاجتماعية

وبالإضافة لتأسيسه هذه الأسرة فقد عمل في مجالات كنسية وقومية عدة منها: إدارته لأخوية مار يعقوب النصيبيني" ١٩٧٥"، عضو في المجلس الملي السرياني في القامشلي من عام" ١٩٧٧ - ١٩٨٤ "الذي عمل من خلاله في إدارة المدرسة الأحدية لتعليم اللغة السريانية في القامشلي وريفها وريف القحطانية، في عام " "١٩٧٧ قاد مجموعة من الشباب وكورالات الكنائس السريانية في رحلة إلى شمال العراق بضيافة المرحوم القس يوسف حبي، ساهم ضمن وفد في حل الخلافات بين أبناء شعبنا في السويد في عام "١٩٨٢"، ساهم في تأسيس شركة إيزلا مع المرحوم عزيز قليون " ١٩٩٣"، في عام ١٩٩٣ شارك ضمن وفد سوريا من المستقلين في المؤتمر الآشوري الذي انعقد في موسكو، ٢٠٠٣ شارك في المؤتمر الكلداني السرياني الآشوري في بغداد، "٢٠٠٧ "كرم من قبل أسرة مار أفرام السرياني الجامعية ومنح درع الأسرة وألقى على إثر التكريم محاضرة تناول فيها حقبات مهمة من تاريخ أبناء شعبنا في القامشلي، وكان أهم ما آثار جدلا فيها ذكره لسبب إغلاق المدارس السريانية في القامشلي " "١٩٦٩ حيث ابرز وثائق تنفي ما قيل حينها بأن الدولة هي من أغلقتها، وأكد من خلال هذه الوثائق بأن هذه المدارس قد أغلقت بقرار من المجلس الملي السرياني في القامشلي.

رعاية الأب الفاضل ناريك لويس نعمو راعي كنيسة مار يوسف، وحضر المؤتمر بطبيعة الحال لاعتباره عاما أغلب أعضاء الأسرة المنتسبين من الشبيبة والرجال والسيدات.

وحضر هذا المؤتمر وبناءا على دعوات رسمية من إدارة الأسرة رؤساء وممثلو مؤسسات ولجان وجمعيات ثقافية واجتماعية وفعاليات اقتصادية ومهنية وإعلام موقع زهريرا وجريدة بهرا وممثل موقع قنشرين.

وافتتح المؤتمر الملفونو داؤود شمعون غرزاني رئيس أسرة نصيبين الاجتماعية بكلمة أستهلها بالترحيب بالحضور معتبرا حضورهم يعبر عن التواصل والتعاون الحقيقي والتضامن بين أفراد المجتمع الواحد، وهو مصدر افتخار واعتزاز للأسرة والمؤتمر، وتقدم بالشكر للأب الفاضل ناريك لويس نعمو لدعمه الدائم واقتراحاته المفيدة للأسرة، ووجه تحية لأعضاء الأسرة متمنيا لهم التوفيق في مهامهم، وحث الأعضاء على بذل المزيد من الجهد من أجل تفعيل دور أسرة نصيبين في المجتمع لخلق حالة من التضامن والتعاون والوحدة لما فيه خير المجتمع وبناء الوطن، مشيرا إلى إن هذه لأسرة التي تعمل تحت شعار - إيمان ، محبة ، عطاء- ستعمل مع ومن أجل الجميع دون تمييز، ونوه أكثر من مرة بأن هذه الأسرة لا تطرح نفسها بديلا عن أحد.

سركيس شمعون.

وكان لجمعية اتليل الثقافية التي يربطها مع أسرة نصيبين ميثاق عمل مشترك كلمة ألقاها رئيس الجمعية الأستاذ جوزيف كورية.

وتحدث المحامي الياس كوركيس بإسهاب عن ما حققته الأسرة من خطة عملها لعام" ٢٠٠٧" وأعتبر أنها قد حققت ٨٠ % من مقررات جدول أعمال" ٢٠٠٧"، وأشار إلى أهم النقاط التي يجب على الأسرة أتباعها في خطة عملها لعام" ٢٠٠٨".

وفي الختام استمعت رئاسة المؤتمر إلى مداخلات وأسئلة عدة من أعضاء الأسرة والضيوف الرسميين المدعوين وأجابت عن مجملها ومنها مداخلة للسيد عزيز كورية الذي تساءل عن أسباب عزوف الشبيبة عن الانخراط في الأحزاب السياسية الخاصة بأبناء شعبنا في سوريا، فأجابه رئيس الأسرة الأستاذ داوود غرزاني بان هذه الأحزاب تفرق أكثر مما تجمع ونحن لسنا ضدها. ومداخلة أخرى وسؤال لإعلام زهريرا وبهرا جاء فيه: بالنسبة لميثاق العمل المشترك بينكم وبين جمعية اتليل الثقافية كخطوة وحدوية، هل هو ميثاق مفتوح لانضمام جهات أخرى إليه؟. فأجاب السيد رئيس الأسرة "استطعنا نحن وجمعية اتليل توقيع ميثاق عمل مشترك لأن قواسم مشتركة عدة تجمعنا في كثير من المبادئ والأهداف، وإذا توفرت تلك القواسم والنقاط في أي جهة أخرى فنحن مستعدون لضمها إلى هذا الميثاق".